

## المثل السائر

فقول ( التي يحاولها ) من الإبهام المقدم ذكره في الآية .

ومما ينتظم بذلك قول الشاعر في أبيات الحماسة .

( صَدِيحًا مَا صَدِيحًا حَتَّىٰ عَلا الشَّيْبُ رَأْسَهُ ... فَلَا مَسَّاءَ لَهْ قَالَ  
لِلْإِبْرَاهِيمِ ابْنِ عَبْدِ ) .

فقوله ( صبا ما صبا ) من الإبهام الذي لو قدرت ما قدرت في تفسيره لم تجد له من فضيلة  
البيان ما تجد له مع الإبهام .

وعليه ورد قول أبي نواس .

( وَلَقَدْ نَهَزْتُ مَعَ الْعُغْوَاةِ بَدَلَهُمْ ... وَأَسْمَتْ سَرْحَ اللَّحْظِ  
حِينَ أَسَامُوا ) .

( وَبَلَغَتْ مَا بَلَغَ امْرُؤٌ بِشَيْبِهِ ... فَإِذَا عُمَارَةٌ كُلٌّ ذَاكَ أَثَامٌ ) .

فقوله ( وبلغت ما بلغ امرؤ بشيابه ) من هذا النمط المشار إليه وهو من المليح النادر

ومما يجري على هذا النهج قول الآخر في وصف الخمر .

( مَضَىٰ بِهَا مَا مَضَىٰ مِنْ عَقْلِ شَارِبِهَا ... وَفِي الزُّجَّاجَةِ بَاقٍ  
يَطْلُبُ الْبَاقِي )